

سمات الشخصية لدى عينة من الكادر التدريسي والإداري في ثانويات محافظة دمشق

أ.د أمينة رزق**

معتصم عبيد*

(الإيداع: 30 أيلول 2020، القبول: 17 تشرين الثاني 2020)

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى تعرّف سمات الشخصية لدى عينة من الكادر التدريسي والإداري في ثانويات محافظة دمشق، وقياس دلالة الفروق فيها تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة). تألفت عينة البحث من (251) من المدرسين والمديرين والمرشدين النفسيين والإداريين، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكريه (Costa & McCare, 1992) بعد التحقق من خصائصه السيكومترية. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاء ترتيب سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث على النحو الآتي: (يقظة الضمير، فالانفتاح على الخبرة، فالانبساطية، فالطيبة، فالعصابية).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في سمة (الانفتاح على الخبرة) تبعاً لمتغير (المسمى الوظيفي) وذلك بين:

- الإداريين والمديرين لصالح الإداريين.

- الإداريين والمرشدين النفسيين لصالح الإداريين.

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الكادر التدريسي والإداري، ثانويات محافظة دمشق.

*طالب دكتوراه – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق

**أستاذ دكتور – قسم علم النفس – كلية التربية – جامعة دمشق

Personal Traits Among a Sample of Teaching and Administrative Staff in the Secondary Schools of Damascus Governorate

Moutasem Obeid

Dr. Amina Rezq

(Received: 30 September 2020, Accepted: 17 November 2020)

Abstract:

This research aimed at identifying the personal traits among a sample of teaching and administrative staff in the secondary schools of Damascus governorate, and measuring the differences in these traits according to variables of (gender, marital status, job title, and years of experience). The research sample consisted of (251) teachers, principals, counseling psychologists, and administrative employees. The researcher used the scale of Big Five Factors of Personality, which prepared by (Costa & Mrcrae, 1992) after checking its psychometric characteristics.

The research results indicated the following:

–The order of personal traits among research sample were as following: (conscientiousness, openness to experiences, extraversion, agreeableness and neuroticism).

–There were no statistically significant differences between the mean scores of research sample members on the scale of Big Five Factors of Personality according to variable of (gender, marital status, and years of experience). –There were statistically significant differences between the mean scores of research sample members on the (openness to experiences) trait according to variable of (job title) between:

– Administrative employees and principals in favor of administrative employees.

– Administrative employees and counseling psychologists in favor of administrative employees.

Key words: Personal Traits, teaching and administrative staff, and secondary schools of Damascus governorate.

1- مقدمة البحث:

حاول الباحثون في ميدان التربية وعلم النفس منذ سنوات عديدة دراسة السمات الشخصية لدى مختلف عناصر العملية التربوية كالمدرسين، والمديرين، والمرشدين النفسيين، والإداريين، والتي يمكن أن تلعب دوراً رئيساً في أدائهم التدريسي والإداري لتكون معياراً يؤخذ به عند اختيارهم من قبل الجهات المعنية في وزارة التربية؛ حيث تنامي الاهتمام بإعدادهم وتأهيلهم علمياً ومعرفياً وتربوياً بالإضافة إلى تشخيص شامل للسمات الشخصية التي تميز كل منهم بقصد تحسين العملية التعليمية وتطويرها وتجديدها. ويعد التركيز على السمات الشخصية لدى القائمين على العملية التعليمية أمراً ضرورياً وبالغ الأهمية بغية مساعدتهم في تنمية كفاياتهم الأدائية وتحفيزهم على الإنجاز المنقن وتحقيق الأهداف المنشودة.

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكريه (Costa & McCare) من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في الوقت الحاضر؛ فضلاً عن أنه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية التي أثبتت صحته الأدلة العلمية للبحوث التجريبية، ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في خمس فئات أساسية، وهي: (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير)؛ بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (Saucier & Goldberg, 2002).

وانطلاقاً مما سبق فإن البحث الحالي يسعى إلى تعرّف السمات الشخصية لدى عينة من الكادر التدريسي والإداري في ثانويات محافظة دمشق من خلال استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي يعد من أكثر الأدوات استخداماً في مجال قياس وتقويم الشخصية ودراساتها، وقد يكون من أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العلمية في مجال علم نفس الشخصية (الحارثي وشاهين، 2017، 218).

2- مشكلة البحث:

تعد الشخصية من الموضوعات الأساسية التي تعرض لها علم النفس بالبحث والدراسة؛ فكل شخص يتميز عن الآخر نفسياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً مما يدل على التباين والاختلاف في الشخصية بين الأفراد والتي هي جملة الصفات أو الأبعاد أو السمات التي تطبع الشخصية وتحدد استجاباتها ونمط سلوكياتها. وتحرص المنظومة التربوية على تطوير عناصرها لتحافظ على بقائها وفعاليتها، ويعد العنصر البشري من أهم الموارد الحقيقية المؤثرة في كفاءة هذه المنظومة وفعاليتها (Stuart & Anne Marie, 2011)، لذا كان من الضروري الاهتمام بالسمات الشخصية التي تميز العاملين في هذه المنظومة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية سواء أكانوا مدرسين، أم مديرين، أم مرشدين نفسيين، أم إداريين؛ إذ تلعب سماتهم الشخصية دوراً مهماً في الكشف عن القوى المحركة لهم، وتتحكم بإنجازاتهم وتنفيذ مسؤولياتهم على أكمل وجه لدفع أقصى طاقاتهم نحو العمل البناء والإنتاجية بصورة مرضية.

وبعد اطلاع الباحث على عدة دراسات عربية وأجنبية تناولت السمات الشخصية لدى العاملين في المجال التربوي كدراسة (الوهيبي، 2013)، و(بقيعي، 2015)، و(محمد وحجازي، 2017)، و(الشهري وعتوم، 2018)، و(هوميرد وغابل، 2010)، و(بوزغيكلي، 2017)، و(روجيري وآخرين، 201)، و(فيلافيردي وآخرين، 2019)، فقد لاحظ أن غالبية الدراسات استخدمت مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكريه (Costa & Mccrae, 1992) في تعرّف هذه السمات وقياس الفروق في كل منها تبعاً لعدة متغيرات، في حين لم يجد الباحث أي دراسة محلية اهتمت بالكشف عن السمات الشخصية لدى الكادر التدريسي والإداري في المرحلة الثانوية، وهذا ما دفعه للقيام بالبحث الحالي في محاولة لتعرّف السمات الشخصية لدى هذه الشريحة، وقياس الفروق في تلك السمات تبعاً لمتغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة). ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

- ما سمات الشخصية لدى عينة من أعضاء الكادر التدريسي والإداري في ثانويات محافظة دمشق؟

3- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- أهمية موضوع البحث وما يسعى للكشف عنه وهو تعرّف السمات الشخصية لدى أعضاء الكادر التدريسي والإداري في ثانويات محافظة دمشق.

2- أهمية الفئة المستهدفة بالبحث (عينة البحث) المتمثلة بالمدرسين، والمديرين، والمرشدين النفسيين، والإداريين في المدارس الثانوية في محافظة دمشق؛ نظراً للأدوار المهمة التي تتاط بهم في العملية التعليمية وتقديم التوجيه والدعم النفسي والتربوي للطلبة.

3- قد تفيد نتائج البحث الحالي الجهات المعنية في وزارة التربية لاختيار المدرسين والمرشدين النفسيين في ضوء سماتهم الشخصية بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية.

4- يعد البحث الحالي -في حدود علم الباحث- الأول على الصعيد المحلي الذي يسعى إلى تعرّف السمات الشخصية لدى عينة من أعضاء الكادر التدريسي والإداري في المدارس الثانوية في محافظة دمشق.

4- أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تعرّف السلم التراتبي لسمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من أعضاء الكادر التدريسي والإداري في المدارس الثانوية في محافظة دمشق.

- قياس الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في سمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، والحالة الاجتماعية، والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة).

5- سؤال البحث:

ما السلم التراتبي لسمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث؟

- فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

6- حدود البحث:

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث في عينة من ثانويات محافظة دمشق (الملحق، 3).

الحدود البشرية: عينة من الكادر التدريسي والإداري في المدارس الثانوية بمحافظة دمشق.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة البحث على أفراد العينة خلال الفصلين الأول والثاني من العام الدراسي (2019-2020) خلال الفترة الممتدة ما بين (3-11-2019) حتى (5-3-2020).

7- مصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

سمات الشخصية: عبارة عن خصائص مستقرة ودائمة نسبياً للشخصية، تميل بها إلى أداء سلوكيات معينة في المواقف المتعددة، وهي أيضاً أبعاد محددة تختلف مواقع شخصيات الأفراد عليها بصورة متسقة وثابتة نسبياً (رزق، 2009، 99).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الخاصيات أو الصفات ذات الدوام النسبي والتي يمكن أن يختلف أفراد عينة البحث فيها فتميز بعضهم عن البعض، وتوجد فروق فردية فيها، ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على كل سمة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: (العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير).

8- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع المدرسين والمديرين والمرشدين النفسيين والإداريين في المدارس الثانوية بمحافظة دمشق خلال العام الدراسي (2019-2020)، والبالغ عددهم (4785) فرداً وفق إحصائية دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية بمحافظة دمشق.

وبلغ عدد أفراد عينة البحث (251) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بنسبة سحب بلغت (5.24%) من المجتمع الأصلي، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث:

الجدول رقم (1): خصائص عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث

العدد	سنوات الخبرة	العدد	المسمى الوظيفي
52	10 سنوات فأقل	107	مدرس
102	من (11-20) سنة	22	مدير
97	أكثر من 20 سنة	32	مرشد نفسي
		90	إداري
العدد	الحالة الاجتماعية	العدد	الجنس
50	عازب	54	ذكر
201	متزوج	197	أنثى

- أداة البحث (مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية):

قام كوستا وماكريه (Costa & Mcrae, 1992) بإعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، بحيث يتألف من (60) بنداً تتوزع على خمسة مقاييس فرعية يشكل كل منها عاملاً من عوامل الشخصية الكبرى، وهي: (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والطيبة، ويقظة الضمير)، حيث يتألف كل عامل منها من (12) بنداً موزعاً وفق تتابع معين، وكانت بدائل الإجابة خماسية وفق مقياس ليكرت، وهي: (لا تنطبق أبداً، لا تنطبق قليلاً، لا تنطبق أحياناً، تنطبق كثيراً، تنطبق دائماً)، وتتدرج درجاته من (1-5)، وهناك بعض البنود المعكوسة في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (القيق، 2011، 81-82). ويوضح الجدول (2) توزيع بنود المقياس على العوامل الخمسة والبنود المعكوسة في كل منها:

الجدول رقم (2): توزيع بنود المقياس على العوامل الخمسة والبنود المعكوسة في كل منها

البنود المعكوسة	البنود	السمة
46، 31، 16، 1	56، 51، 41، 36، 26، 21، 11، 6	العصابية
57، 42، 27، 12	52، 47، 37، 32، 22، 17، 7، 2	الانبساط
48، 38، 33، 23، 18، 8، 3	58، 53، 43، 28، 13	الانفتاح على الخبرة
44، 39، 29، 24، 14، 9 59، 54	49، 34، 19، 4	الطيبة
55، 45، 30، 15	60، 50، 40، 35، 25، 20، 10، 5	يقظة الضمير

وقد قام (الأنصاري، 1997) بإعادة صياغة بنود المقياس بما يلائم البيئة العربية، وهو الأداة التي تم اعتمادها في البحث الحالي بعد التأكد من خصائصها السيكمترية.

الدراسة السيكمترية للمقياس:

1- صدق المقياس: أ- صدق المحتوى: قام الباحث بعرض مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد (كوستا وماكريه، 1992) تعريب (الأنصاري، 1997) على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق (الملحق، 1) لإبداء آرائهم في مدى وضوح بنوده، وملاءمة كل بند للعامل الذي ينتمي إليه، وأوضحت آراء المحكمين مناسبة بنود المقياس وملاءمتها للعامل الذي تنتمي إليه، ووضوحها، وعدم حذف أي منها.

ب- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الكادر التدريسي والإداري في المرحلة الثانوية خارج عينة البحث الأساسية بلغ عدد أفرادها (68)، ثم حسب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه بين (0.579-0.815) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود المقياس (الملحق، 4).

2- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي (إعادة التطبيق، ومعادلة ألفا كرونباخ):

أ- الثبات بطريقة إعادة التطبيق: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الكادر التدريسي والإداري في المرحلة الثانوية خارج عينة البحث الأساسية بلغ عدد أفرادها (68)، ثم أعاد تطبيقه على العينة ذاتها بعد حوالي أسبوعين تقريباً، باستثناء (4) أفراد لم يكونوا موجودين في أثناء إعادة التطبيق ليصبح عدد أفراد عينة الثبات بالإعادة (64)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بهذه الطريقة بين (0.797-0.915).

ب- الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معادلة ألفا كرونباخ لدرجات (68) فرداً (عينة صدق الاتساق الداخلي ذاتها)، وتراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.747-0.836) (الملحق، 4). وبعد التحقق من الخصائص السيكمترية للمقياس، أصبح جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث الأساسية، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للإجابة عن سؤال البحث وفرضياته.

9- الإطار النظري والدراسات السابقة:

- الشخصية وفقاً لنموذج العوامل الخمسة الكبرى: يعد كوستا وماكريه (Costa & Mccrae, 1992) رائدين في إقناع الباحثين بوجود خمسة أبعاد للشخصية توصل إليها بطريقة التحليل العاملي، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى (Big Five Factors Model) أكثر نماذج السمات قبولاً في بحوث الشخصية المعاصرة؛ إذ أيد كثير من العلماء فكرة وجود

خمسة عوامل كبرى للشخصية، ومع ذلك لم يتفق العلماء حول الطبيعة الحقيقية لكل عامل لذا لم يستخدموا المسميات نفسها، وهذه العوامل هي:

- العصابية (Neuroticism): وتسمى الانفعالية السلبية التي يقابلها الاتزان الانفعالي، وتتضمن الشعور بالقلق والعصبية والحزن والتوتر، ومن السمات السلوكية الدالة على العصابية عند الطلبة: الشعور بالتوتر عندما يغضب الآخرون منهم، وتقبل الأحداث السلبية بتذمر، وتقبل الأحداث الإيجابية بتباهٍ.

- الانبساطية (Extraversion): وتسمى أيضاً بالطاقة أو الحماس، وتتضمن سمات مثل حب التفاعل الاجتماعي والنشاط والتوكيد والانفعالية الإيجابية، ومن السلوكيات الدالة على الانبساطية عند الطلبة: الاقتراب من الغرباء في الاجتماعات والمناسبات الاجتماعية، وتقديم الفرد لنفسه أو التعريف بها، وعدم الصمت والتعبير عن الرأي في حال مخالفة آراء الآخرين لآرائه (John & Naumann, 2007).

- الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): وتتصف هذه السمة بالاتساع وعمق حياة الفرد العقلية وأصالتها (John & Srivastava, 1999)، ومن المؤشرات السلوكية الدالة على هذه السمة عند الطلبة: الاستمتاع بالتعلم، ومشاهدة البرامج التلفزيونية التربوية والوثائقية، والبحث عن النشاطات التي تكسر الروتين أو غير النمطية.

- الطيبة (Agreeableness): وتسمى أيضاً الإيثار أو حب الآخرين، ويقصد بها مقابلة خصومة وعداء الآخرين بتوجهات وسلوكيات مساندة للمجتمع، ومن السلوكيات الدالة على الطيبة عند الطلبة: التركيز على سمات الآخرين الإيجابية عند الحديث عنهم، ومواساة الآخرين والأصدقاء القلقين، وإعارة الكتب، وتوجيه الملاحظات بطريقة ودية لزملاء الدراسة.

- يقظة الضمير (Conscientiousness): وتسمى أيضاً ضبط الاندفاع أو الكبح الذي يسهل السلوك الموجه نحو الهدف أو المهمة؛ كالتفكير قبل التصرف، وتأجيل الإشباع، والتنظيم والتخطيط، واتباع المعايير والقواعد، وإعطاء الأولوية لإنجاز المهام، ومن السلوكيات الدالة على يقظة الضمير عند الطلبة: الوصول قبل أو على الموعد المحدد، والدراسة بجد للحصول على درجات مرتفعة، والتحقق المستمر من الأخطاء (جرادات وأبو غزال، 2014، 131).

الدراسات السابقة:

- دراسة الوهبي (2013): سلطنة عمان

عنوان الدراسة: سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة مسقط.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والكفاءة الاجتماعية ومعرفة مدى إسهام سمات الشخصية في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية. تألفت عينة الدراسة من (96) اختصاصياً اجتماعياً من العاملين في مدارس محافظة مسقط، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأعدّ مقياساً للكفاءة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاء ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كالآتي: (يقظة الضمير، فالطيبة، فالانبساطية، فالانفتاح على الخبرة، وأخيراً العصابية). ووجود فروق في سمة الطيبة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، بينما لم توجد فروق في بقية سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

- دراسة بقيعي (2015): الأردن

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن ترتيب السمات الشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، ومقياس الفروق في كل منهما لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في محافظة إربد تبعاً لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والصفوف التي يدرسونها). تألفت

عينة الدراسة من (186) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقام ببناء مقياس للرضا الوظيفي للمعلمين. وأظهرت نتائج البحث أن أكثر سمات الشخصية شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة هي سمة الطيبة، وأقلها العصابية، ووجود فروق في سميتي (الانبساطية، وبقظة الضمير) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات (الخبرة، والمؤهل العلمي، والصفوف التي يدرسونها).

- دراسة محمد وحجازي (2017): المملكة العربية السعودية

عنوان الدراسة: دافعية المعلم وعلاقتها بسمات الشخصية.

هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة العلاقة بين دافعية المعلم وسمات الشخصية، ومقياس الفروق في كل منهما تبعاً لمتغيرات (الجنس، والعمر، وعدد سنوات الخبرة). تألفت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة؛ منهم (50) ذكوراً، و(16) إناثاً، واستخدمت الباحثتان مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأعدتا مقياس الدافعية لدى المعلم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق في سميتي (العصابية، والانبساط) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفي سمة (الانفتاح على الخبرة) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيري (العمر، وعدد سنوات الخبرة).

- دراسة الشهري وعتوم (2018): المملكة العربية السعودية

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرشورة.

هدفت الدراسة إلى تعرف ترتيب سمات الشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرشورة، ومقياس الفروق في كل منهما تبعاً لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). تألفت عينة الدراسة من (126) معلماً ومعلمة لغة عربية، واستخدم الباحثان مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقاما ببناء مقياس للأداء التدريسي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: جاء ترتيب سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة كالآتي: (بقظة الضمير، فالطيبة، فالانفتاح على الخبرة، وأخيراً العصابية)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

- دراسة هوميرد وغابل (Humbyrd & Gabel, 2010): الولايات المتحدة الأمريكية

The Relationship of Personality Traits to Satisfaction with the team.

عنوان الدراسة: العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الفريق.

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن فريق العمل لدى عينة من المعلمين في المدارس الثانوية في ولاية رود آيلاند الأمريكية، ومقياس الفروق في كل منهما تبعاً لمتغيرات (عدد أعضاء الفريق، وعدد سنوات الخبرة). تألفت عينة الدراسة من (244) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأعد استبانة لتعرف الرضا عن فريق العمل، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: جاء ترتيب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يلي: (الطيبة، بقظة الضمير، فالانفتاح على الخبرة، فالانبساط، وأخيراً العصابية)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

- دراسة بوزغيكلي (Bozgeyikli, 2017): تركيا

Big Five Personality Traits as the Predictor of Teachers' Organizational Psychological Capital.

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية كمنبئ برأس المال النفسي التنظيمي لدى المعلمين.

هدفت الدراسة إلى تعرّف فيما إذا كانت السمات الشخصية للمعلمين تتنبأ برأس المال النفسي التنظيمي لديهم. تألفت عينة الدراسة من (416) معلماً ومعلمة في المرحلتين الابتدائية والثانوية في مدينة اسطنبول؛ منهم (251) إناثاً و(165) ذكوراً، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس رأس المال النفسي التنظيمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سمات الشخصية توزعت وفق الترتيب الآتي (الطيبة، ويقظة الضمير، فالانفتاح على الخبرة، فالانبساطية، وأخيراً العصابية)، وأن سمات (الطيبة، ويقظة الضمير، والعصابية) أهم متنبئين برأس المال النفسي التنظيمي لدى أفراد العينة.

- دراسة روجيري وآخرين (Ruggieri, et.al, 2018): إيطاليا

Predictability of Big Five Traits in High School Teacher Burnout.

عنوان الدراسة: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئ بالاحترق النفسي لمعلم المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى تعرف القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالاحترق النفسي لمعلمي المرحلة الثانوية في مدينة ساليرنو الإيطالية. تألفت عينة الدراسة من (171) معلماً ومعلمة؛ منهم (49) ذكوراً، و(122) إناثاً، واستخدم الباحثون مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستبانة الاحتراق النفسي (LBQ)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: أن ترتيب سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث كالآتي: (يقظة الضمير، فالطيبة، فالانفتاح على الخبرة، فالانبساطية، وأخيراً العصابية)، وأن سمتي (الطيبة، والعصابية) الأكثر تنبؤاً بالاحترق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

- دراسة فيلافيردي وآخرين (Villaverde, et.al, 2019): المكسيك

Personality Traits that Predict the Burnout Syndrome on Mexican Teachers.

عنوان الدراسة: سمات الشخصية التي تتنبأ بمتلازمة الاحتراق النفسي لدى المعلمين المكسيكيين.

هدفت الدراسة إلى تعرّف أهم سمات الشخصية التي تتنبأ بمتلازمة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين في العاصمة المكسيكية، وقياس الفروق في كل منهما تبعاً لمتغيرات (العمر، والحالة الاجتماعية، وطبيعة العمل). تألفت عينة الدراسة من (375) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة مقصودة من ست مدارس ثانوية في مدينة مكسيكو سيتي. واستخدم الباحثون النسخة المكسيكية من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والنسخة الإسبانية من مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها: جاءت سمات الشخصية على النحو الآتي: (الطيبة، فالتنظيم، فالاجتماعية، فالتحكم العاطفي، فالحساسية الفكرية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي هدفت إلى تعرّف سمات الشخصية وقياس الفروق فيها تبعاً لعدة متغيرات.

من حيث العينة: اتفق البحث الحالي جزئياً مع جميع الدراسات السابقة التي تعد عينة كل منها جزء من عينة البحث الحالي؛ حيث تناولت دراسة (الوهبي، 2013) الاختصاصيين الاجتماعيين (المرشدين)، بينما تناولت دراسة كل من (بقيعي، 2015)، و(محمد وحجازي، 2017)، و (الشهري وعتوم، 2018)، و(هومبرد وغابل، 2010)، و(بوزغيكلي، 2017)، و(روجيري وآخرين، 2018)، و(فيلافيردي وآخرين، 2019) المعلمين كعينات في تلك الدراسات.

من حيث الأداة: اتفق البحث الحالي مع دراسة كل من (الوهبي، 2013)، و(بقيعي، 2015)، و(محمد وحجازي، 2017)، و(الشهري وعتوم، 2018)، و(هومبرد وغابل، 2010)، و(بوزغيكلي، 2017)، و(روجيري وآخرين، 2018)، و(فيلافيردي وآخرين، 2019) في استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كأداة للدراسة.

10- عرض النتائج وتفسيرها:

سؤال البحث: ما السلم التراتبي لسمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث؟ للإجابة على هذا السؤال، أعطيت كل درجة من الدرجات المتعلقة بدرجة وجود سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وحددت فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة باستخدام القانون الآتي:

$$0.8 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{1 - \text{عدد مستويات ليكرت}}{\text{عدد المستويات}}$$

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو الآتي:

الجدول رقم (3): درجات المقياس المتعلقة بوجود سمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة البحث

درجة وجود السمة	القيمة المعطاة لكل درجة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
كبيرة جداً	5	5.00 - 4.21
كبيرة	4	4.20 - 3.41
متوسطة	3	3.40 - 2.61
قليلة	2	2.60 - 1.81
قليلة جداً	1	1.80 - 1.00

وفي ضوء الجدول السابق يمكن تحديد درجة وجود سمات الشخصية لدى أفراد عينة البحث من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على كل عامل من عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على كل سمة (عامل) من

عوامل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الترتيب	درجة الوجود	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السمة (العامل)
5	قليلة	0.559	2.55	العصابية
3	متوسطة	0.342	3.34	الانبساطية
2	متوسطة	0.514	3.37	الانفتاح على الخبرة
4	متوسطة	0.506	3.20	الطيبة
1	كبيرة	0.575	3.68	يقظة الضمير

من قراءة الجدول (4) يتبين أن سمة (يقظة الضمير) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبدرجة كبيرة، وجاءت سمة (الانفتاح على الخبرة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.37) وبدرجة متوسطة، وجاءت سمة (الانبساطية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبدرجة متوسطة، وجاءت سمة (الطيبة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.20) وبدرجة متوسطة، في حين جاءت سمة (العصابية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.55) وبدرجة قليلة.

التفسير: يلاحظ أن أفراد عينة البحث يتصفون بسمات شخصية إيجابية، حيث جاءت سمة (يقظة الضمير) في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وهذا يشير إلى أن لديهم مستوى مرتفعاً من الإحساس بالواجب والمسؤولية والالتزام بالضمير والتقيد بالأحكام الأخلاقية، والميل إلى التفكير قبل القيام بأي عمل، والميل إلى الحرص والحذر واليقظة والتروي قبل اتخاذ أي قرار. وجاءت سمات (الانفتاح على الخبرة، والانيساطية، والطيبة) بدرجة متوسطة مما يشير إلى امتلاك أفراد عينة البحث قدرات لا بأس به من الانفتاح العقلي والفتنة وعدم الجمود والتجديد بالأفكار والرغبة بالتخلص من الروتين، وأنهم ودودون حسنو المعشر ويميلون إلى الشعور بالتفاؤل والبهجة والثقة بالنفس والآخرين والمشاركة الوجدانية مع الآخرين. وجاءت سمة (العصابية) في المرتبة الأخيرة وبدرجة قليلة مما يشير إلى قدرتهم على تحمل الضغوط والابتعاد عن الانتكالية والقدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة (ملحم، 2009، 52). اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الوهيبي، 2013)، و(بقيعي، 2015)، و(الشهري وعوم، 2018)، و(هومبرد وغابل، 2010)، و(بوزغيكلي، 2017)، و(روجيري وآخرين، 2018) من حيث امتلاك أفراد العينة لسمات إيجابية وأن سمة العصابية جاءت في المرتبة الأخيرة.

مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	السمة
0.295	249	1.050	.499	2.48	54	ذكر	العصابية
			.574	2.57	197	أنثى	
0.884	249	0.146	.320	3.35	54	ذكر	الانيساطية
			.348	3.34	197	أنثى	
0.397	249	0.848	.571	3.31	54	ذكر	الانفتاح على الخبرة
			.498	3.38	197	أنثى	
0.404	249	0.836	.497	3.15	54	ذكر	الطيبة
			.509	3.21	197	أنثى	
0.992	249	0.010	.573	3.68	54	ذكر	يقظة الضمير
			.577	3.68	197	أنثى	

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل سمة من سمات الشخصية (1.050، 0.146، 0.848، 0.836، 0.010) عند القيم الاحتمالية (0.295، 0.884، 0.397، 0.404، 0.992) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الجنس.

التفسير: أشارت نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية، وقد أشار (جرادات وأبو غزال، 2014، 135) إلى أن نتائج الدراسات الخاصة بالفروق في مستويات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تبعاً لمتغير الجنس كانت متناقضة وغير واضحة بشكل جيد، وبأن الفروق التي تظهر إنما تعود إلى عدة عوامل مختلفة منها ثقافة المجتمع، والتنشئة الأسرية، والخبرات الشخصية للفرد. ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه أفراد العينة (ذكوراً وإناثاً) بالسمات الخمس الكبرى للشخصية في حياتهم الوظيفية اليومية من حيث التقاني بالعمل، والقيام بالواجبات، والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية، والسعي إلى تطوير أنفسهم مهنيًا، والبحث والاطلاع على كل ما هو جديد في العملية التربوية. اتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة كل من (الشهري وعتوم، 2018)، و(هومبرد وغابل، 2010)، و(فيلافيردي وآخرين، 2019).

مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (T-Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	السمة
0.254	249	1.144	.536	2.63	50	عازب	العصابية
			.564	2.53	201	متزوج	
0.157	249	1.421	.287	3.28	50	عازب	الانبساطية
			.353	3.35	201	متزوج	
0.548	249	0.602	.538	3.33	50	عازب	الانفتاح على الخبرة
			.509	3.38	201	متزوج	
0.785	249	0.273	.489	3.18	50	عازب	الطبية
			.511	3.20	201	متزوج	
0.109	249	1.608	.601	3.56	50	عازب	يقظة الضمير
			.566	3.71	201	متزوج	

يتضح من الجدول (6) أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل سمة من سمات الشخصية (1.144، 1.421، 0.602، 0.273، 1.608) عند القيم الاحتمالية (0.254، 0.157، 0.548، 0.785، 0.109) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية. التفسير: أشارت نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية مما يعني أن أفراد عينة البحث سواء أكانوا متزوجين أم عازبين يمتلكون قدرًا لا بأس به من الإحساس بالواجب والمسؤولية وتحقيق الإنجازات والقدرة على التروي وضبط الذات وحب الاستطلاع ومراعاة مشاعر الآخرين والتعاون والتعاطف معهم والرغبة في مساعدتهم (Laursen, et al, 2002, 591). ويرى الباحث أن تكون سمات الشخصية في مراحل العمر المبكرة يكسبها درجة من الثبات النسبي الذي يجعلها في كثير من الأحيان معنّدة على أن تتغير سواء بالحو أم الاستبدال أم التغيير، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (فيلافيردي وآخرين، 2019).

مناقشة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً

لمتغير المسمى الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	السمة
.556	2.56	107	مدرس	العصابية
.474	2.54	22	مدير	
.507	2.61	32	مرشد نفسي	
.604	2.52	90	إداري	
.559	2.55	251	المجموع	
.377	3.36	107	مدرس	الانسياط
.306	3.41	22	مدير	
.271	3.27	32	مرشد نفسي	
.326	3.32	90	إداري	
.342	3.34	251	المجموع	
.512	3.38	107	مدرس	الانفتاح على الخبرة
.499	3.17	22	مدير	
.534	3.23	32	مرشد نفسي	
.498	3.45	90	إداري	
.514	3.37	251	المجموع	
.478	3.27	107	مدرس	الطبية
.545	3.17	22	مدير	
.590	3.06	32	مرشد نفسي	
.493	3.17	90	إداري	
.506	3.20	251	المجموع	
.569	3.69	107	مدرس	يقظة الضمير
.591	3.59	22	مدير	
.592	3.55	32	مرشد نفسي	
.572	3.73	90	إداري	
.575	3.68	251	المجموع	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين ذلك الجدول (8):

الجدول رقم (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

القرار	القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السمة
غير دال	0.865	.245	.077	3	.232	بين المجموعات	العصابية
			.315	247	77.898	داخل المجموعات	
				250	78.130	المجموع	
غير دال	0.370	1.052	.123	3	.368	بين المجموعات	الانبساط
			.117	247	28.810	داخل المجموعات	
				250	29.178	المجموع	
دال	0.049	2.657	.688	3	2.064	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
			.259	247	63.962	داخل المجموعات	
				250	66.026	المجموع	
غير دال	0.192	1.591	.405	3	1.215	بين المجموعات	الطيبة
			.254	247	62.853	داخل المجموعات	
				250	64.068	المجموع	
غير دال	0.416	0.953	.315	3	.945	بين المجموعات	يقظة الضمير
			.331	247	81.667	داخل المجموعات	
				250	82.612	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (f) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل سمة من سمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (0.245، 1.052، 2.657، 1.591، 0.953) عند القيم الاحتمالية (0.865، 0.370، 0.049، 0.192، 0.416) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث باستثناء سمة الانفتاح على الخبرة، وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية جزئياً؛ أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي بالنسبة لسمة (الانفتاح على الخبرة)، بينما تقبل الفرضية الصفرية جزئياً بالنسبة لبقية سمات الشخصية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي بالنسبة لسمات (العصابية، والانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير). ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على سمة (الانفتاح على الخبرة) تم استخدام اختبار (LSD) لأقل فرق معنوي كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول رقم (9): اختبار (LSD) لأقل فرق معنوي

السمة	مستويات المتغير	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخبرة	مدرس	0.065	0.073	0.376
	إداري	0.279*	0.121	0.022
	مرشد نفسي	0.216*	0.105	0.04

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على سمة الانفتاح على الخبرة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي وذلك بين:

- الإداريين والمدراء في سمة الانفتاح على الخبرة لصالح الإداريين ذوي المتوسط الحسابي الأكبر.

- الإداريين والمرشدين النفسيين في سمة الانفتاح على الخبرة لصالح الإداريين ذوي المتوسط الحسابي الأكبر. التفسير: أظهرت نتائج الفرضية عدم وجود فروق في سمات الشخصية (العصابية، والانبساط، والطيبة، ويقظة الضمير) تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي مما يشير إلى وجود ميل لدى أفراد عينة البحث لبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وحل المشكلات المختلفة بشكل إيجابي، كما يشير إلى قدرتهم على إنجاز أعمالهم الموكلة إليهم وفق القوانين والضوابط والتعليمات، والالتزام بالعمل والمسؤوليات ويقظة الضمير تجاه ما يقومون به والعمل بإخلاص والجد والمثابرة ووضع الخطط وإنجازها بمستوى مناسب. كما أظهرت النتائج وجود فروق في سمة (الانفتاح على الخبرة) بين الإداريين وكل من (المديرين، والمرشدين النفسيين) لصالح الإداريين، ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ذلك يعود بدرجة أساسية إلى الإحساس العالي بالمسؤولية لديهم وإلى المتابعة الحثيثة لعملهم من قبل الجهات المعنية والتقييم المستمر لأدائهم مما يدفعهم إلى بذل المزيد من الجهد من أجل تطوير قدراتهم والرفع من مستوياتهم مما يمنحهم فرصاً أفضل للترقية والمنافسة وظيفياً.

مناقشة الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً

لمتغير عدد سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	السمة
.629	2.63	52	10 سنوات فأقل	العصابية
.515	2.51	102	11-20 سنة	
.565	2.55	97	أكثر من 20 سنة	
.559	2.55	251	المجموع	
.358	3.28	52	10 سنوات فأقل	الانبساط
.334	3.36	102	11-20 سنة	
.340	3.36	97	أكثر من 20 سنة	
.342	3.34	251	المجموع	
.498	3.40	52	10 سنوات فأقل	الانفتاح على الخبرة
.546	3.35	102	11-20 سنة	
.491	3.37	97	أكثر من 20 سنة	
.514	3.37	251	المجموع	
.462	3.17	52	10 سنوات فأقل	الطيبة
.490	3.17	102	11-20 سنة	
.546	3.25	97	أكثر من 20 سنة	
.506	3.20	251	المجموع	
.575	3.64	52	10 سنوات فأقل	يقظة الضمير
.579	3.69	102	11-20 سنة	
.576	3.69	97	أكثر من 20 سنة	
.575	3.68	251	المجموع	

وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين ذلك الجدول (11):

الجدول رقم (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

القرار	القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	السمة
غير دال	0.420	.869	.272	3	.544	بين المجموعات	العصابية
			.313	247	77.586	داخل المجموعات	
				250	78.130	المجموع	
غير دال	0.317	1.153	.134	3	.269	بين المجموعات	الانبساط
			.117	247	28.909	داخل المجموعات	
				250	29.178	المجموع	
غير دال	0.842	0.172	.046	3	.091	بين المجموعات	الانفتاح على الخبرة
			.266	247	65.935	داخل المجموعات	
				250	66.026	المجموع	
غير دال	0.513	0.669	.172	3	.344	بين المجموعات	الطيبة
			.257	247	63.724	داخل المجموعات	
				250	64.068	المجموع	
غير دال	0.892	0.114	.038	3	.076	بين المجموعات	يقظة الضمير
			.333	247	82.536	داخل المجموعات	
				250	82.612	المجموع	

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (f) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل سمة من سمات الشخصية كما يقيسها مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (0.869، 1.153، 0.172، 0.669، 0.114) عند القيم الاحتمالية (0.420، 0.317، 0.842، 0.513، 0.892) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

التفسير: أشارت نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث مهما اختلف عدد سنوات خبرتهم في مجال الإدارة والتدريس والإرشاد النفسي فإنهم يتشابهون بسماتهم الشخصية رغم اختلاف المهام والواجبات المطلوبة منهم وما يتبع ذلك من فهمهم ووعيهم لكيفية التعامل مع الآخرين وتقيدهم بالأنظمة والقوانين المتبعة إضافة إلى قدرتهم على ضبط النفس والانفعالات المختلفة والتروي في اتخاذ القرارات وحل المشكلات المختلفة بطريقة إيجابية. اتفقت النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (بقيعي، 2015)، و(محمد وحجازي، 2017)، و(الشهري وعتوم، 2018)، و(هومبرد وغابل، 2010).

11- مقترحات البحث: يقترح الباحث في ضوء نتائج البحث ما يأتي:

- ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية بسمات الشخصية في أثناء اختيار أفراد الكادر التدريسي والإداري لما لها من أثر إيجابي على العملية التعليمية.

- إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول علاقة سمات الشخصية لدى أفراد الكادر التدريسي والإداري بمتغيرات أخرى كالرضا الوظيفي، والرضا عن الحياة، والأداء التدريسي، وغيرها.

مراجع :

- 1- بقيعي، نافذ أحمد (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11: (4)، 427-447.
- 2- جرادات، عبد الكريم محمد وأبو غزال معاوية محمود (2014). الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفقاً للجنس والحاجة إلى المعرفة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 15: (3)، 125-152.
- 3- الحارثي، عبد الرحمن وشاهين، عوني معين (2017). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والعاديين. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6: (5)، 217-231.
- 4- رزق، أمينة محمد (2009). *نظريات الشخصية*. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.
- 5- الشهري، محمد هادي وعوم، عبد القادر محمد (2018). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرشورة. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 13: (2)، 185-212.
- 6- محمد، أميرة أحمد وحجازي، عائشة علي (2017). دافعية المعلم وعلاقتها بسمات الشخصية. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد (49)، 98-122.
- 7- ملحم، مازن (2009). *العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 8- الوهبي، عبد الله محمد (2013). *سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة مسقط*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- 9- Bozgeyikli, H, (2015). Big Five Personality Traits as the Predictor of Teachers' Organizational Psychological Capital. **Journal of Education and Practice**, 8: (18), 125-135.
- 10- Humbyrd, M., D, Gable, R., K, (2010). **The Relationship of Personality Traits to Satisfaction with the team**. Johnson & Wales University Education.
- 11- John, O., P., Naumann, L., P, (2007). **Correlation of BFI Scales and Self-reported act Frequencies in an Undergraduate Sample**. Unpublished data, Institute of Personality and Social Research, University of California.
- 12- John, O., P., & Srivastava, S. (1999). *The Big Five Trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives*. Guilford Press, New York, USA.
- 13- Laurson, B., Pulkkinen, L., Adams, R, (2002). The Antecedents and Correlates of Agreeableness in Adulthood. **Developmental Psychology**, 38: (4), 591-603.
- 14- Ruggieri, R., A, Crescenzo, P, Lervolino, A, Mossi, P., G, Boccia, G (2018). Predictability of Big Five Traits in High School Teacher Burnout. **Epidemiology Biostatistics and Public Health**, 15: (3), 1-7.

- 15– Saucier, G., Goldberg, L. R., (2002). **Assessing the big five: Applications of 10 psychometric criteria to the development of marker scales.** Hogrefe & Huber Publishers.
- 16– Stuart, A., Anne Marie, C, (2011). **Teacher Motivation for Professional Development.** MSP–MAP II: A Guide to Resources.
- 17– Villaverde, D., Unda, S., Escotto, E., Flores, R (2019). Personality Traits that Predict the Burnout Syndrome on Mexican Teachers. **Propósitos y Representaciones**, 7: (3), 41–71.

الملحق رقم (1): أسماء السادة محكمي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الاختصاص	المرتبة العلمية	الاسم
القياس والتقويم	أستاذ	د. رمضان درويش
المناهج وطرائق التدريس	أستاذ	د. رانية صاصيلا
التربية الخاصة	أستاذ مساعد	د. عالية الرفاعي
القياس والتقويم	مدرس	د. رنا قوشحة
علم النفس	مدرس	د. مازن ملحم
التربية الخاصة	مدرس	د. بشرى بركات
علم النفس	مدرس	د. لينا علي

الملحق رقم (2): مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الجنس: ذكر أنثى الحالة الاجتماعية: عازب متزوج

المسمى الوظيفي: مدرس مدير مرشد نفسي إداري

عدد سنوات الخبرة: اسم الثانوية:

فيما يلي عدد من العبارات التي تصف كيف يسلك ويشعر ويتصرف الأشخاص بشكل عام. المطلوب هو أن تحدد- تحدد إلى أي درجة تنطبق عليك هذه العبارات، الإجابة تكون في ورقة الإجابة المرفقة، وذلك بوضع الدرجة المناسبة حسب الجدول التالي أمام الرقم التسلسلي لكل عبارة في ورقة الإجابة المرفقة، وعدم ترك أي واحدة مع الترجيح إذا ترددت ما بين إجابتين، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل هي آراء فقط.

الغرض من هذا المقياس هو البحث العلمي فقط. الرجاء الإجابة دون أن تفكر-ي في المعنى الدقيق للسؤال.

لا تنطبق أبداً	تنطبق قليلاً	تنطبق أحياناً	تنطبق كثيراً	تنطبق تماماً
1	2	3	4	5

م	العبارة	الإجابة
1	أنا لست قلقاً.	
2	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس.	
3	لا أحب أن أبذل وقتي في أحلام اليقظة.	
4	أحاول أن أكون لطيفاً مع كل فرد ألتقي به.	
5	أحفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة.	
6	غالبا ما أشعر بأنني أقل من الآخرين.	
7	أضحك بسهولة.	
8	عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما أستمر عليها.	
9	كثيراً ما أدخل في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي.	
10	أنا جيد لحد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد.	
11	عندما أكون تحت قدر كبير من الضغوط أشعر أحياناً كما لو أنني سوف أنهار.	
12	لا أعتبر نفسي شخصاً مزعجاً.	
13	تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة.	
14	يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور.	
15	أنا لست بالشخص الذي يحافظ جداً على النظام.	
16	نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.	
17	أستمتع حقاً بالتحدث مع الناس.	
18	أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن أن يشوش تفكيرهم ويضلّهم.	
19	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.	

20	أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير .
21	كثيراً ما أشعر بالتوتر أو النرفزة.
22	أحب أن أكون في مكان حيث يوجد العمل والنشاط.
23	ليس للشعر إلا تأثير قليل أو لا تأثير له مطلقاً.
24	أميل الى الشك والسخرية من نوايا الآخرين.
25	لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى الى تحقيقها بطريقة منظمة.
26	أحياناً ما أشعر بأنه لا قيمة لي.
27	عادة ما أفضل عمل شيء بمفردي.
28	كثيراً ما أجرب الأكلات الجديدة والأجنبية.
29	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلني إذا ما سمحت لهم بذلك.
30	أضيق كثيراً من الوقت قبل أن أستقر كي أعمل.
31	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق.
32	كثيراً ما أشعر وكأنني أبيض قوة ونشاطاً.
33	نادراً ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة.
34	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم.
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.
36	كثيراً ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس.
37	أنا شخص مبهتج ومفعم بالحياة والنشاط.
38	أعتقد أنه يجب أن نلجأ الى السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية.
39	يعتقد بعض الناس أنني بارد وحذر.
40	عندما أتعهد بشيء أستطع دائماً الالتزام به ومتابعته للنهاية.
41	غالباً عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت مستسلماً.
42	إنني لست بمقتائل أو مبهتج.
43	أحياناً عندما أقرأ شعراً أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة.
44	أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي.
45	أحياناً لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن أكون.
46	نادراً ما أكون حزينا ومكتئباً.
47	حياتي تجري بسرعة.
48	لدي اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية.
49	أحاول أن أكون حذراً ويقظاً مراعيًا لمشاعر الآخرين.
50	أنا إنسان منتج ودائماً أنهى العمل.
51	غالباً ما أشعر بالعجز وبحاجة الى شخص ليحل مشكلاتي.
52	أنا شخص نشيط جداً.
53	لدي الكثير من حب الاستطلاع الفكري.
54	إذا لم أكن أحب بعض الناس أدعهم يعرفون ذلك.
55	لم أبدو مطلقاً على أنني قادر على أن أكون منظمًا.
56	أحياناً أكون خجولاً لدرجة أنني حاولت الاختفاء.
57	أفضل أن أدبر أمور نفسي على أن أكون قائداً للآخرين.
58	كثيراً ما أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة.
59	إذا كان ضرورياً يمكن أن أتحايل على الناس للحصول على ما أريد.
60	أكافح من أجل التميز في كل شيء أقوم به.

الملحق رقم (3): أسماء الثانويات التي سحب أفراد عينة البحث منها

العنوان	الثانوية	م
كفرسوسة	عباس محمود العقاد	1
القصاع	أمية	2
مزة جبل	بسام بكورة	3
المهاجرين	بور سعيد	4
الفحامة	فايز منصور	5
ركن الدين	ابن العميد	6
التجارة	الواقدي	7
برزة	محمد مسلم عابدين	8
فيلات غربية	أحمد إسكندر أحمد	9
الشاغور	جلال فاروق الشريف	10
باب توما	القدس	11
الميسات	عبد الرحمن الشهبندر	12
الميدان	زين العابدين التونسي	13
مزة شيخ سعد	مأمون منصور	14
مزة شيخ سعد	صلاح الدين الهيج	15
مساكن برزة	ممدوح قره جولي	16
ركن الدين	نبيل يونس	17
البرامكة	عمر شخاشيرو التجارية	18
مزة جبل	مصطفى صادق الرافعي المهنية	19
مشروع دمر	ياسين الشيخ نعيم المهنية	20
مشروع دمر	عدنان اللحفي المهنية	21
مزة جبل	مطيع المعلم النسوية	22

الملحق (4) معاملات الصدق والثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للعامل الذي ينتمي إليه

الانفتاح على الخبرة		الانسياس		العصابية	
معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
0.673**	3	0.605**	2	0.593**	1
0.61**	8	0.684**	7	0.604**	6
0.714**	13	0.772**	12	0.675**	11
0.787**	18	0.716**	17	0.703**	16
0.597**	23	0.604**	22	0.587**	21
0.802**	28	0.692**	27	0.617**	26
0.718**	33	0.765**	32	0.678**	31
0.744**	38	0.584**	37	0.593**	36
0.721**	43	0.789**	42	0.734**	41
0.656**	48	0.707**	47	0.756**	46
0.728**	53	0.681**	52	0.779**	51
0.71**	58	0.725**	57	0.745**	56
يقظة الضمير			الطيبة		
معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
0.579**	5	0.672**	4		
0.615**	10	0.664**	9		
0.605**	15	0.76**	14		
0.705**	20	0.815**	19		
0.67**	25	0.602**	24		
0.627**	30	0.664**	29		
0.68**	35	0.693**	34		
0.6**	40	0.676**	39		
0.694**	45	0.777**	44		
0.696**	50	0.797**	49		
0.716**	55	0.734**	54		
0.728**	60	0.757**	59		

معاملات ثبات كل عامل من عوامل المقياس بطريقتي (الإعادة، ومعادلة ألفا كرونباخ)

الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ	الثبات بالإعادة	العوامل
0.747	0.797**	العصابية
0.786	0.825**	الانبساط
0.836	0.915**	الانفتاح على الخبرة
0.805	0.866**	الطيبة
0.817	0.837**	يقظة الضمير